

مؤتمر عن التربية المستدامة للطفولة المبكرة برعاية حاصباني



أقامت نقابة أصحاب الحضانات المتخصصة بالتعاون مع الجامعة اللبنانية الألمانية، مؤتمرا بعنوان "من أجل تربية مستدامة للطفولة المبكرة"، برعاية وزير الصحة العامة غسان حاصباني ممثلا برئيسة دائرة الام والطفل في الوزارة باميلا منصور، بمشاركة جمعية OpenMinds للأطفال ذوي الحاجات الخاصة وحضور السيدة ديانا زوين ممثلة نقابة الممرضات، الامين العام للاتحاد العربي للعلاج الفيزيائي جورج بويري، عضو مجلس امناء الجامعة اللبنانية الألمانية السيدة رجينا فنيانوس واصحاب ومدراء دور الحضانات وفاعليات اجتماعية وتربوية.

قدمت المؤتمر والمحاضرين المستشارة الإعلامية للنقابة ريتا الحاج التي أشارت الى ان "هذا المؤتمر يهدف الى وضع الخطوط الإرشادية الأساسية السليمة لدور الحضانات التي نصبو معها الى فجر واعد للطفل".

وألقى رئيس الجامعة البروفسور سمير مطر كلمة رحب فيها بالحضور، معربا عن تقديره وامتنانه "لاستضافة نقابة اصحاب الحضانات في حرم الجامعة"، ونوه ب"أهمية ميدان الحضانات الحساس والواعد اذ ان التربية المستدامة في الطفولة المبكرة هي حجر اساس في تنشئة جيل سليم ومعافى جسديا وذهنيا".

بدوره، توجه نقيب أصحاب دور الحضانات المتخصصة شربل ابي نادر الى الحضور "بوجوب دعم قطاع أولى اهتماماته الطفل"، معددا اتفاقات التعاون التي قامت بها النقابة على مر السنين "وخصوصا الاتفاق الأخير الثلاثي الأطراف الذي جمع النقابة بنقابة الأطباء في لبنان بشخص نقيبها ريمون الصايغ ودائرة الأم والطفل في كلية الطب في الجامعة اليسوعية بشخص رئيسها البروفسور

برنار جرباقة وتهدف الى تدريب وتأهيل ورفع مستوى اداء الحاضنات والممرضات والمدراء التابعين الى دور الحاضنات المتخصصة المنتسبة الى النقابة بغية الاكتشاف المبكر للمرض والعنف الذي يتعرض له الطفل ووقايته منه". وأبدى استعداده للتعاون مع أي جهة تساهم في تعزيز قطاع الحاضنات، شاكرًا لمطر اتفاق التعاون مع النقابة واستضافته المؤتمر.

وشددت عضو الهيئة الادارية في جمعية OpenMinds السيدة ريماء فضول على "هدف الجمعية في نشر التوعية على تقبل ودمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في دور الحاضنات من خلال توفير بيئة حاضنة لهم تتم فيها معاملتهم على قدم المساواة وتسهيل اندماجهم مع غيرهم من الأطفال في الحاضنات والمدارس، كما يجدر تحويل الاضطرابات كالتوحد الى قدرات من خلال التدخل المبكر".

من جهتها دعت منصور أصحاب دور الحاضنات الى "أهمية التزام توصيات النقابة وتطبيق كل ما يقدم لهم من أحدث الدراسات خلال ورش العمل والندوات"، وأشارت الى "الجهود التي تقوم بها النقابة لدعم القطاع ودور وزارة الصحة العامة في مراقبة ومتابعة دور الحاضنات وتفعيل آلية العمل فيها وفق معايير السلامة لمصلحة الطفل".

ثم سلم أبي نادر منصور وجمعية Openminds درعين تقديريتين لدعمهما النقابة وقطاع الحاضنات. وكان توقيع لاتفاق التعاون بين أبي نادر ومطر، وشرحت رئيسة قسم التربية الحضانة والابتدائية في الجامعة اللبنانية الألمانية ريتا عبود مشروع التعاون بين الجامعة والنقابة.

ثم بدأت أعمال المؤتمر التي تركزت على مواضيع "صحة وسلامة الطفل في السنوات الأولى" مع طبيبة قلب الاطفال الطيبية رانيا باسيل، "الوقاية من الأمراض السارية والمعدية في دور الحاضنات" مع رئيس قسم طب الأطفال في جامعة القديس يوسف البروفسور برنار جرباقة، "تحديد الأمراض الجلدية المعدية والوقاية منها في دور الحضانة" مع طبيبة الامراض الجلدية لما بوجي، "دور اخصائيي التربية وعلم النفس في تقوية نمو الطفل" الاخصائي في علم النفس العيادي والتوجيه العائلي نبيل خوري اضافة الى موضوع "التحفيز النفسي-الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة ومنافعه" مع معالجة نفسي - حركي جوستين جبران.

<http://mtv.com.lb/news/%D9%85%D9%80%D9%80%D8%AC%D9%80%D9%80%D8%AA%D9%80%D9%80%D9%85%D9%80%D9%80%D8%B9/807232/%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B>

3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9 %D9%84%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%88%D9%84%D8%A9 %D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D9%83%D8%B1%D8%A9 %D8%A8%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9 %D8%AD%D8%A7%D8%B5%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A